



جامعة حضرموت
نيابة الدراسات العليا



ISSN : 2707 - 86655

EISSN : 2707 - 8663

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية التربية - المهرة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

- « كتاب التبيان بما يتعلق بمعيار الميزان للعلامة شهاب الدين الطنبدائي الزبيدي (٥٩٤٨) »
- « لغة عُمان في القرآن وأثرها في معنى الآية »
- « أبنية الفعل الماضي المجرد في ديوان مدينة الغد لعبد الله البردوني دراسةً جماليةً صرفيةً »
- « المفارقة السردية في روايات غازي القصيبي مقاربة سيميائية »
- « صراع الهويات في الرواية العمانية المعاصرة (رواية سجين الزرقعة أنموذجاً) »
- « الأنساق الثقافية في "تويتر" - دراسة في ضوء النقد الثقافي - نماذج مختارة من حساب "صغير العنزي" »
- « الصورة الشعرية في ديوان «أنت أبهى» للشاعر محمد الأمين محمد الهادي »
- « البنية السردية في قصيدة (مقيم وذاهب) لابن خفاجة »
- « تجليات الموقف النقدي في الخطاب الشعري عند أبي العلاء المعري، اللزوميات نموذجاً »
- « تداخل الأصوات في قصيدة اليوميات في الشعر العربي الحديث مقاربة أسلوبية »
- « توظيف القناع في القصة القصيرة جداً (ما لن تقوله شهرزاد) لفاطمة وهيدي أنموذجاً »
- « المقطع وطبيعته في الدرس العربي قديماً وحديثاً »
- « درجة معرفة وتوظيف معلمي الاجتماعيات لمبادئ النظرية البنائية »
- « درجة استخدام الحاسوب في التدريس بمدارس المرحلة الأساسية بالمهرة من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوه. »

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية



مجلة المهرة للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية التربية - المهرة
تهتم بنشر الأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية
العدد الرابع عشر - يونيو - 2023م



حقوق الطبع محفوظة لمجلة المهرة للعلوم الإنسانية

المشرف العام
د. عادل كرامة معيلي

رئيس التحرير
أ.د. محمد علي جبران

مدير التحرير
أ.د. أمين عبد الله اليزيدي

سكرتير التحرير
د. هلال محمد علي السفيناني

التدقيق اللغوي
أ.د. عبدالكريم حسين علي رعدان

التدقيق باللغة الإنجليزية
د. فاطمة أحمد عبد الله باسراحيل

الهيئة العلمية والاستشارية للمجلة

م	الاسم	البلد	التخصص
1	أ.د. عبدالقادر رباعي	الأردن	أدب ونقد
2	أ.د. عبد الحميد سيف الحسامي	السعودية- الملك خالد	أدب ونقد حديث
3	أ.د. هادي سالم الصبان	اليمن- حضرموت	تربية رياضية
4	أ.د. عامر فائل محمد	عمان- جامعة الشرقية	لغة ونحو
5	أ.د. هيثم عبد الحميد خزنة	تركيا – جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم	فقه وأصوله
6	أ.د. رياض فرج بن عبدات	اليمن- سيئون	فقه مقارن
7	أ.د. الخضر عبد الله حنشل	اليمن - عدن	حقوق
8	أ.د. أحمد صالح قطران	السعودية - الملك خالد	أصول فقه
9	أ.د. داوود عبد الملك الحدابي	ماليزيا- الجامعة الإسلامية	مناهج وطرائق التدريس
10	أ.د. شرف أحمد الشهاري	اليمن- الأندلس	أصول التربية
11	أ.د. محمد أحمد غالب العامري	اليمن- سبأ	أدب ونقد قديم
12	أ.د. عبد الكريم مصلح البجلة	اليمن- ذمار	لسانيات عربية
13	أ.د. حسن عبيد الفضلي	اليمن- حضرموت	لغة إنجليزية
14	أ.د. جهاد الغرام	كندا- Pearson Vue	الإعلام والعلوم السياسية
15	أ.د. سالم أحمد باقطوم	اليمن – جامعة المهرة	علم النفس التربوي
16	الهادي بن علي العيادي	تونس- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي	اللغة العربية وحضارتها

الترقيم الدولي:

ISSN:2707-8655

EISSN: 2707-8663

الرقم المحلي للمجلة:

1564 للعام 2020م

إيميل : almahrajh@gmail.com - mjh@hu.edu.ye

تلفون- واتس: 00967713851060 - 00967774244170 - 00967772717308

قواعد النشر:

- تصدر مجلة (المهرة) للعلوم الإنسانية عن كلية التربية- المهرة- وفقاً للقواعد الآتية:
- تطبع البحوث المرسلة وتقدم للنشر على برنامج (Microsoft Word) ويتم تنسيق الورقة على قياس (A4)، بأبعاد 2.5 من جميع الاتجاهات، وفقاً للآتي:
1. في البحوث المكتوبة باللغة العربية: خط (Arabic Transparent) بحجم (14) للمتن، و(12) للهوامش، وحجم (16) للعناوين الرئيسية و(14) للعناوين الفرعية بخط أسود عريض (بولد)، والمسافة بين الأسطر يجب أن لا تقل عن (1.5)، وحجم الخط (12) عادي للجداول والأشكال.
 2. في البحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية: خط (Times New Roman) حجم (12) للمتن وبحجم (10) للهوامش، والعناوين الرئيسية بحجم (14) بخط أسود عريض (بولد)، والمسافة بين الأسطر يجب أن لا تقل عن (1.5)، وحجم الخط (11) عادي للجداول والأشكال التوضيحية.
 3. يسلم الباحث ملخصين للبحث: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، على ألا تتجاوز كلمات كل واحد منهما عن (200) كلمة، ويحتوي على كلمات مفتاحية لا تزيد عن ست كلمات، كما يحتوي على فحوى النتائج التي توصل إليها البحث.
 4. تنشر المجلة مجاًناً لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، ويدفع الباحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت (15000) خمسة عشر ألف ريال، فيما يدفع الباحث من داخل اليمن (25000) خمسة وعشرين ألف ريال، ويدفع الباحث من خارج اليمن (50) خمسين دولاراً أمريكياً.
 5. يفضل ألا تزيد صفحات البحث عن (25) صفحة، وفي حالة الزيادة يدفع ألف ريال يعني عن كل صفحة زائدة.
 6. تسدد الرسوم على حساب المجلة رقم (254126515) في صرافة العمقي.

التوثيق:

يشار إلى المصادر والمراجع على هيئة هوامش مرقمة أسفل الصفحة، تعتمد فيها الأصول المتعارف عليها، وترتب المراجع في قائمة المراجع بالتسلسل، وذلك بعد مراعاة ترتيب المراجع ألف بائياً في القائمة حسب اسم المؤلف وفقاً للآتي:

1. البحوث والمقالات المنشورة في الدوريات والمجلات: يكتب اسم الباحث (الباحثين) بدءاً باسم العائلة، "عنوان البحث"، اسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
2. الكتب: اسم المؤلف (المؤلفين) بدءاً باسم العائلة، عنوان الكتاب، اسم الناشر، سنة النشر.

3. الرسائل العلمية: اسم صاحب الرسالة بدءًا باسم العائلة، "عنوان الرسالة"، يذكر رسالة ماجستير أودكتوراه، اسم الجامعة، السنة.
4. النشرات والإحصائيات الصادرة عن جهة رسمية: اسم الجهة، عنوان التقرير، المدينة، أرقام الصفحات، سنة النشر.
5. إذا كان المرجع موقعًا إلكترونيًا: اسم المؤلف بدءًا باسم العائلة، عنوان الموضوع، سنة النشر، الرابط الإلكتروني وتاريخ آخر زيارة للرابط.
6. المستلزمات: اسم الباحث (الباحثين) بدءًا باسم العائلة، "عنوان البحث"، اسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
7. وقائع المؤتمر: اسم الباحث (الباحثين) بدءًا باسم العائلة، عنوان البحث، اسم المؤتمر، رقم المجلد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
8. في حالة أن يكون التوثيق في المتن فيكون على النحو الآتي: (اللقب، عام النشر، الصفحة)
9. ترفق قائمة بالمصادر مرتبة هجائياً متضمنة المعلومات الأساسية: المؤلف، المرجع، تاريخ النشر، بلد النشر، رقم الطبعة.
- يمنح الباحث نسخة من العدد الذي يتضمن بحثه، كما يمنح كاتب المناقشات والمراجعات والتقارير وملخصات الجامعية نسخة من العدد الذي يتضمن مشاركتهم.
- المرفقات المطلوبة مع البحث:**
1. رسالة موجهة من الباحث إلى رئيس هيئة التحرير تتضمن رغبته في نشر بحثه في المجلة ويحدد فيها التخصص الدقيق للبحث.
2. تعهد خطي من الباحث بأن بحثه لم ينشر، أو لم يقدم للنشر في دورية أخرى، وأنه ليس فصلاً أو جزءاً من كتاب منشور.
3. نسخة من البحث بصيغة وورد وأخرى بصيغة بي دي إف.
4. سيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن: اسمه الرباعي، ومكان عمله، ودرجته الأكاديمية، وتخصصه الدقيق، إضافة إلى بريده الإلكتروني ورقم هاتفه الثابت والنقال ورقم هاتف الواتس اب.
5. نسخة كاملة من أداة جمع البيانات (الاستبانة أو غيرها)، إذا لم تكن قد وردت في صلب البحث أو في ملاحقه.

الأنساق الثقافية في "تويتر" - دراسة في ضوء النقد الثقافي - نماذج مختارة من حساب "صغير العنزي"

أمـل إبراهيم علي (*)

الملخص:

سعى البحث إلى الكشف عن الأنساق الثقافية، ورصد الهيمنة الذكورية عبر مظاهر الخطاب المختلفة من خلال بعض النماذج التوزيعية المختارة، كما سعى إلى كشف مستوى تفاعل المتلقي مع تلك النماذج، وقد اعتمد البحث (النسق الثقافي)؛ باعتباره واحدًا من أهم الآليات الإجرائية في منهج النقد الثقافي، واستثماره في مكاشفة رسوم النسق وتحليلاته في الفضاء التويتر. الكلمات المفتاحية: الأنساق الثقافية، النقد الثقافي، تويتر، العنزي.

Cultural Patterns on Twitter A Study in Light of Cultural Criticism of Selected Samples from Sagheer Al-'Anzy's Account

Abstract

The research sought to reveal cultural patterns, and to monitor male dominance through various features of discourse through some selected Twitter prototypes. It also sought to reveal the level of interaction of recipients with those prototypes. The research adopted (the cultural pattern) as one of the most important practical mechanisms in the cultural criticism approach, and its capitalization in revealing pattern depictions and their manifestations in the vast universe of Twitter.

Keywords: Cultural patterns, Cultural criticism, Twitter, AL-Enezy.

(*) باحثة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة الملك خالد .

amalibrahim1403@gmail.com

مقدمة:

لقد شكل الإعلام الجديد ثورة تواصلية إنسانية تنعقد من أفق تشكل الخطاب المعرفي التقليدي إلى أفق مفتوح متحرر، "وهو تحرر مزدوج يشمل حرية الإرسال وحرية الاستقبال"⁽¹⁾. وقد أخذ هذا التحرر مشروعيته من تحول بوصلة الخطاطة الوجودية الفكرية إلى تواصلية، فقد أضحت عبارة "أنا أتواصل إذاً أنا موجود"، تعبر عن مشروع التحول، حيث نسخت الكوجيتو الديكارتي الذي بقي مهيمناً على تفسير الخطاطة الوجودية لبضعة قرون بعد أن ربط الحضور الإنساني بممارسة عمليات الفكر والسجال الفلسفي⁽²⁾، ويعكس هذا الوجود التواصلية ثقافة مجتمعية قارة في عمق العقلية العربية، فأفكار الأمم تقرأ من خلال وجودها التواصلية، وأنساقها الثقافية تنسرب بين ثنايا خطاباتها، وقد شكل "تويتر" ظاهرة تواصلية لافتة في هذا الشأن.

لم تعد الأنساق الثقافية راكدة في زوايا تماثلها القديمة، بل أصبحت ماثلة —أيضاً— في فضاء التغريد العربي، تحركها تفاعلية غير مسبقة تحققت في ظل الانفتاح المعرفي الذي أتاحته التقنية. و"يتميز فضاء التغريد العربي بهيكله تفرضها خطاطة مجتمع التغريد الرقمي الذي يحفل بمغردين نشطين، وآخرين يتابعون تغريداتهم، فيعيدون تغريدها إلى الآخرين، فالكُل هنا منتج وجمهور في الوقت ذاته"⁽³⁾، فلم تعد لمركزية الخطاب قيمة كما في سابق عهدها، فالخطاب هنا من الجميع إلى الجميع، تفاعلي، تشاركي، جذلي؛ لذا نجد ذلك التأثير الواسع لمنصة "تويتر" في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

والنسق: "هو النظام، والتنظيم الذي يربط مجموعة من العناصر يهبها الأهمية عبر توحيدها؛ لتشكيل عنصراً واحداً متميزاً"⁽⁴⁾، أما الثقافة فهي: "مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية، التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح لا شعورياً العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه"⁽⁵⁾.

(1) الإعلام الجديد وسوسولوجيا التغيير في العالم العربي:3.

(2) فضاء التواصل الاجتماعي العربي جماعاته المتخيلة وخطابه المعرفي: 15.

(3) المرجع نفسه: 28.

(4) الأنساق الثقافية في رواية "مثل زهرة مجففة" لمحمد يعقوب:1.

(5) مشكلة الثقافة: 74.

وانطلاقاً من تلك العلاقة الكاشفة بين ثنائية (النسق / الثقافي)، والمائلة في دلالة أولهما على شكل من أشكال الخطاب، وثانيهما على المكونات الثقافية للفرد بكل أبعادها، فيكون الخطاب النسقي كاشفاً عن تلك الأبعاد، وأنواعها، باعتباره نظاماً لغوياً نلج منه إلى حال الخطاب وتشكلاته. ولما كانت "التغريدات وثيقة ثقافية تكشف حال الخطاب"⁽¹⁾، ذهبنا الدراسة إلى البحث في تجلياتها النسقية المختلفة.

ومن هنا تنتزع هذه الدراسة شرعية حضورها في مكاشفة الأنساق الثقافية المتشكلة في "تويتر"، من خلال بعض النماذج المختارة من حساب "صغير العنزي"⁽²⁾، باعتباره واحداً من المشتغلين بمساءلة الأنساق الثقافية من خلال طرحه، أو تعليقه على تغريدات تتضمن بعداً نسقياً، فضلاً عن دوره في تتبع سيرورتها التاريخية⁽³⁾.

ويحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما أبرز الأنساق الثقافية التي تجلت في فضاء الخطاب المفتوح "تويتر"؟ وما الجذور التي أسهمت في تشكل الخطاب النسقي في "تويتر"؟ وكيف تفاعل المتلقي مع هذا الخطاب النسقي؟

وقد اعتمدت الدراسة (النسق الثقافي)؛ باعتباره واحداً من أهم الآليات الإجرائية في منهج النقد الثقافي، واستثماره في مكاشفة رسوم النسق وتجلياته في الفضاء التويتر.

وعليه توزعت الدراسة على أربعة محاور، حمل المحور الأول عنوان: الأنوثة والذكورة (نسق فوقية الذكورة / دونية الأنوثة)، وحمل المحور الثاني عنوان: التنميط الجنساني (نسق احتقار المرأة لطبيعتها وجنسها)، أما الثالث فحمل عنوان: النسق الديني، والرابع كان بعنوان: مكاشفة الأنساق، وخاتمة تضمنت أبرز النتائج، وملحق للتغريدات موضع الدراسة، وثبت بالمراجع.

(1) ثقافة تويتر حرية التعبير أو مسؤولية التعبير: 139.

(2) حساب الدكتور في "تويتر" مهتم بقضايا التطرف والمهمشين كما يسمه، ينظر حسابه في تويتر

https://twitter.com/arab14361?s=11&t=5YNfSFV_9ZC17mapGDM_UA

(3) صدر له في هذا الشأن كتاب: "النكاح والحرب في التراث العربي قراءة في أنساق الهيمنة"، وكتاب: "خطاب العنف وعنف الخطاب قراءة ثقافية في الأمثال العربية القديمة"، ويشغل على كتاب يناقش جذور تمهيش المرأة، ينظر:

https://twitter.com/arab14361?s=11&t=5YNfSFV_9ZC17mapGDM_UA

—المحور الأول: الأنوثة والذكورة

لقد خلق الله - عز وجل - الذكر والأنثى، ووعدهما وعد الحق بميزان عدله الإلهي، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب:35). وقد جعل الله عز وجل التقوى ميزانًا يتفاضل فيه البشر، لكن هذا الميزان يتلاشى تحت ضغط هيمنة ما يسميه الغدامي بـ "الجنوسة النسقية"، يقول: "تأتي الجنوسة من حيث أصلها لتعني الفروق الطبيعية والواقعية بين الجنسين الذكر والأنثى، وفي الإحالات اللغوية وفي الخصائص البشرية، غير أن الثقافة تجنح لصناعة فروق ثقافية وطبقية، ومن هنا يأتي مصطلح (الجنوسة النسقية) ليلامس النسقية الثقافية ببعدها الطبقي الذي يجعل الفروق الطبيعية فروقًا في المستوى وفي التمييز المتحيز، وعبر هذه النسقية تتحول كل خاصية نسوية إلى سمة دونية حين مقارنتها بالمختلف عنها ذكوريًا"⁽¹⁾.

ألبس الذكر تلك "الجنوسة النسقية" لباس التقوى، وسخر لها إمكاناته الخطائية واتخذ من هيمنة العادات والتقاليد سلطة عليا، ولعل ما نجد من تفضيلات مجتمعية راسخة تجعل الذكر يداً عليا في كل شيء خير دليل على طبقية لم ينزل الله بها من سلطان، "وقد تحدث الجابري عن الثقافة المنتجة لأخلاق الاستبداد والطاعة، وعن أثرها في الثقافة العربية الإسلامية، وتسلسلها إليها خلصة، ثم تمكنها من بسط نفوذها إلى درجة أن خضعت لها ثقافة التأليف مثلما دان لها الخطاب عامة"⁽²⁾، وهذا يعني أن هذه الطبقة بين الذكر والأنثى تضرب بجذورها في عمق الثقافة العربية منذ القدم.

— نسق فوقية الذكورة / دونية الأنوثة

تعد (التغريدة) خطاباً ذا أبعاد ثقافية متعاقبة، تشكل فيما بينها شكلاً من أشكال السلطة، "لذلك نجد أن من شأن الخطاب - عند فوكو- أنه يحتوي على آليات سلطوية تمكنه من الهيمنة، من

(1) الجنوسة النسقية أسئلة في الثقافة والنظرية: 5.

(2) النكاح والحرب في التراث العربي قراءة في أنساق الهيمنة: 157-158.

جهة، ومن إنتاج ممارسات خاصة به، من جهة ثانية، فالخطاب يتحرك وينتج السلطة، كما يهيمن وينتج مؤسساته الخاصة التي تكون صورة للنظام، وطرائق "المنع" و"المراقبة" الخاصين به⁽¹⁾. من هذا المنطلق وضعت الأنثى تحت سلطة الخطاب الذكوري، الذي استمر لعصور بائدة وهو يرسم شخصية الذكر المثالي عبر توظيف قنوات التفاضل فيما بين الجنسين، وترسيخها في مختلف خطاباته. لقد استعان على ذلك "بجملة علوم ومعارف سابقة تعضده، وأفكار تاريخية تهيئ المرأة لأن تكون تابعة، ومتلقية سلبية، وثنائية الأدوار"⁽²⁾. ويأخذ نسق فوقية الذكورة / دونية الأنوثة أشكالاً متعددة، تشرها الخطاب التويتي، فلا يستطيع كاتب التغريدة، أو متلقيها - في معظم الأحوال - أن ينفك عن سلطة هذا النسق، وهيمنته على مستوى التغريد، والتلقي، والتفاعل. وقد جاءت التغريدات مجسدة لهذه الهيمنة ومن ذلك ما نجد في هذه السلسلة من التغريدات:



الشكل (1)

تنهض التغريدة في الشكل (1) على أحادية الفعل وتجنيسه لصالح الرجل، فلا فعل للنساء سوى الافتخار بأفعال رجالها، ومن هنا ينسرب النسق ليؤسس لهيمنة ذكورية على حساب الأنثى وإلغاء حضورها إلا في ظل الرجل الذي هي تابعة له، ويتغلغل النسق ليحيل لبعد ساخر يجعل الفشل ملازمًا لحضورها، فقد استدعى المغرد صورة المرأة لغرض التندر والاستنقاص من خصمه.

(1) الخطاب والنص "المفهوم. العلاقة. السلطة": 187.

(2) النكاح والحرب في التراث العربي قراءة في أنساق الهيمنة: 108-109.

وقد كان فعل الفخر في كلا الجملتين متعلق بأفعال الرجال، وإنما حضرت صورة المرأة لجعلها قناعاً تتلبسه السخرية، كما تبين التغريدة في الشكل (2) التي جاءت في سياق التغريدة السابقة في الشكل(1):



الشكل (2)

يتبين من ذلك أن النسق يتسلل ليغدو صورة مألوفة لا تستوجب الإنكار، لأنها من قبيل النكتة والتندر، يقول الغدامي: "ثم إن هذه المضمرات النسقية تتسرب فينا عبر حيلها، وتكون جماهيرية نص ما أو عمل ما دليلاً على توافق مبطن بين المغروس النسقي الذهني في دواخلنا، وبين النص، مما يدفعنا إلى الاستجابة السريعة إلى أي نص يضمّر في داخله شيئاً خفياً..، وقد يكون ذلك في نكتة أو إشاعة أو قصيدة أو حكاية، من تلك الأشياء والنصوص التي نستجيب لها بسرعة وانفعال..، وكم مرة طربنا لنكتة أو استمتعنا بحكاية، دون أن نفكر بما تحمله هذه أو تلك من منطق مضاد"⁽¹⁾.

هكذا تفاعل المتلقي مع التغريدة المشحونة ببعد نسقي يستحضر صورة الأنثى ليسقط على أنداده، ويجعلهم مثاراً للسخرية، كما نرى تلك التفاعلية الكبيرة من خلال إعادة التغريد والإعجاب، والاقتباس، فقد أعيد التغريد بها 328 مرة، وبلغ عدد الإعجابات 530 إعجاباً، وتم اقتباسها 22 مرة، وفي ذلك دلالة على شكل من أشكال قبول مضمونها.

(1) الجنوسة النسقية أسئلة في الثقافة والنظرية: 146-147.



الشكل (3) 1

وكذا تأتي التغريدة في الشكل (3) في سياق التغريدة في الشكل (1)، حيث يرى كاتب التغريدة أن المرأة في مجتمعه رفيعة ذات شأن على الرغم من اتصافهم بالشدة، وهم حريصون كذلك على تمكينها من ممارسة حقها في التعليم، إلا أن جملة "المرأة أخذت حق حق حقها وما زالت تلتهم" كشفت المكنون، فتبين أن وراء الأكمة ما وراءها، فعلى الرغم من كون ذلك حق لها إلا أن ذلك الحق يفقد شرعيته من نظرة ذكورية ترى في أبسط حقوقها من الاحترام والتقدير، والتعليم زيادة وفضل جاد به المجتمع الذكوري عليها، ويأتي التكرار في "حق حق حقها"؛ ليؤكد أن المكانة التي حظيت بها المرأة في ذلك المجتمع قد لا تتوافق مع الرغبة الذكورية، فيرى أن أي خطاب يحمل على عاتقه الدفاع عن المرأة، صيحة عليه تثير غضبه وتجري قلمه بما فاضت به نفسه، ولعل التعبير بالفعل "تلتهم" يدل على رفض تلك الحقوق وإن لم يصرح بذلك، فالفعل تلتهم يعبر عن الإتيان على كل شيء⁽¹⁾.

وقد يكون النسق تسخييراً لسيادة الرجل، واعتباره مقدساً لا يمكن المساس به، كما في التغريدة الآتية في الشكل(4):



الشكل (4)

(1) ينظر: لسان العرب، (مادة: لهم).

"فشخصية الفحل تتحول لتصبح قوة معنوية ثم مادية، تحاط بنمط من الصفات التي تتحول إلى خصائص، ثم تصبح حقوقاً، وهذا يقتضي حماية ثقافية لكي تحمي الثقافة أنساقها وأنظمة هذه الأنساق وتحقق لها الاستقرار والترسخ"⁽¹⁾.

لقد جمع النسق بين بدعتين ثقافيتين لا تنفك إحداها عن الأخرى، حيث حقق مستوى العبودية المطلقة لهذا الزوج، كما حقق له فخراً يتوارثه أبنائه من بعده، ولعل التكرار يشي بعظم الفخر وتعظيم النسق (لم تأكل معه أبداً.. دائماً بعده.. لازم بعده)، وهذا شأن النسق الذي لم يكن وليد العصر وإنما هيمنت عليه خطابات عدة، حتى خرج بهذه الصورة الذكورية المتعاطمة، ويرى صغير العنزي أن هذا النسق قد تسلل إلينا عبر بوابة بعض آراء الفقهاء الذين غلوا في شأن الزوج وجعلوه بمنزلة الإله المقدس، حيث يقول: "وسيادة الزوج مقدمة، عندهم على كل اعتبار، وليست محلاً للنقاش، فهي ضمن "اللا مفكر فيه"؛ ولذا تنتصر الثقافة في مثل هذه المواضع للزوج الذكر، وتغار من أن تمس قداسته"⁽²⁾.

وقد حظيت التغريدة بتفاعل لافت حيث تم إعادة التغريد بها 196 مرة، وزادت نسبة الإعجاب بها حتى بلغت 1189 إعجاباً، وتم اقتباسها 1651 مرة وهو عدد كبير يدل على قبول واسع لهذا النسق الذي تضمنه محتوى هذه التغريدة، والذي يشف عن رغبة جامحة في تكريس نموذج لتعامل المرأة المثل من وجهة نظر ذكورية، وإعادة تقديمه للمجتمع على اعتبار الوجوب. تتسم التغريدات في بعض حضورها بطابع الكلام العامي، لكنه طابع يتسم بالصرامة في حضوره النسقي.

ولا يزال النسق حاضراً في مجتمعاتنا وإن لم يكن بنفس القوة في عصوره السابقة، وفي التغريدة التالية في الشكل (5) نسق يسير مع سابقه في الاتجاه ذاته في تغلغل فكرة الزوج المقدس وتوارثها، واستقرارها في المعتقد في حكم الوجوب:

(1) النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية: 212.

(2) النكاح والحرب في التراث العربي قراءة في أنساق الهيمنة: 165.



الشكل (5)

والثقافة تحمي أنساقها كما يرى الغدامي؛ لذا نجد أن هناك من يدافع عنها ويعزز لوجودها لأن المجتمع لم ينكرها، لكنه لم يضع في الحسبان أن الثقافة الذكورية قد هيمنت بشنائياتها الفوقية / والدونية بما لا يدع مجالاً للاعتراض على فوقية من نصبته، ودونية من استعبدته.

ومن ذلك ما ذكر في التغريدة الآتية في الشكل (6) التي جاءت في سياق ما قبلها:



الشكل (6)

كما يثني مغرد آخر على فعل نساء المجتمع السابقات، وهو يتحدث في سياق النموذج الأول، الذي يرى فيه مدرسة في طرق التعامل مع الزوج، وجعل من أسباب كثرة الطلاق خروج المرأة على حمى هذا الزوج المقدس:



الشكل (7)

ومن هنا تؤسس الثقافة لهيمنة أنساقها، وتحمي وجودها ف "كل فعل ثقافي فهو محصّن
ومحروس تحرسه الثقافة بكل وسائل الحماية"⁽¹⁾



الشكل (8)

ولم تكن الأنساق لتحقق تلك الهيمنة الذكورية على حساب الأنثى لو لم يأخذ الرجل مهمة
تشكيل رغباتها وفق حاجاته الذكورية المتسلطة، كما نرى في التغريدة السابقة في الشكل (8)،
فيصنف ما تحب المرأة كما يجب هو، ويجعلها رهينة هذا الاعتقاد طوال حياتها لتوهيها أن ذلك مما
تحب وترغب، يقول الغدامي: "حينما أخرج الرجل المرأة من اللغة وتحققت له السيادة التعبيرية من
خلال صناعة الكتابة، راح يصوغ المرأة على الصورة التي تحلو له..، ولم يكتف الرجل بتصوير المرأة

⁽¹⁾ النكاح والحرب في التراث العربي قراءة في أنساق الهيمنة: 265.

حسب ظنونه عنها، بل إنه - أيضًا - تولى التحدث بالنيابة عنها، ومن هنا فإن الرجل يكتب المرأة في لغته هو وليس في لغتها، ويستنطقها حسب منطقها ويديرها حسب هواه فيها⁽¹⁾ هكذا تتمكن الثقافة من خلال رموزها من فرض خطاب الهيمنة وتمكينه عبر وسائلها المختلفة والمموهة، حيث يتم تمرير النسق تحت غطاء ما تحب المرأة، ثم يتم دفنه بعدم التصريح به، هو حي في ضمائرهن ميت في الظاهر، وهذه من حيل الثقافة لتمرير أنساقها. وقد تفاعل المتلقي مع التغريدة بإعادة تغريدها 47 مرة، والإعجاب بها 401 من المرات، وتم اقتباسها 211 مرة، وفي ذلك إشارة لقبول مضمونها، وخلق مساحة أخرى تتفاعل تلك الأنساق تحت مظلتها رفضًا، أو قبولًا، أو حيادًا. تحيط الأنساق بشؤون المرأة وأبعاد تكوينها، فتجعل لها في كل بعد يدًا عليها تصرف شؤونها كيفما شاءت، كما نلاحظ من موقف تعليمها في التغريدة الآتية في الشكل (9):



الشكل (9)

هذا النسق قديم تشربته الثقافة، حتى غدا قارًا في المعتقد الذكوري - قل أو كثر - وفيه ترسيخ لفوقية الذكر، وتسخير الأنثى لحاجته الغريزية فقط، ونفي كل ما من شأنه أن يحقق لها وجودًا خارج تلك الحاجة. تولى الذكر تقسيم الأدوار، فاختر له من الأدوار أعلاها، وجعل الأنثى مجرد تابعة لا يجوز لها الخروج عن قسمته، واختياره.

(1) المرأة واللغة، المركز الثقافي العربي: 35.

لقد توسل بكل حمولات الثقافة، والصفات الواجبة للذكر دون الأنثى التي ترسخت بموجب الخطاب المروي، والشعري. جاء في صبح الأعشى: "وقد روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في حق النساء: (جنبوهن الكتابة، ولا تسكنوهن الغرف، واستعينوا عليهن بلا: فإن نعم تضرّيهن)، ومر علي كرم الله وجهه على رجل يعلم امرأة الخط فقال: (لا تزد الشر شراً)، ورأى بعض الحكماء امرأة تتعلم الكتابة فقال: (أفعى تسقى سما) والله در البسامي حيث يقول:

ما للنساء وللكتابة والعمالة والخطابة!
هذا لنا ولهن منا أن يبتن على جنابة"⁽¹⁾

"ومثله ما قال المنفلوطي:

يا قوم لم تخلق بنات الورى للدرس والطرس وقال وقيل
لنا علوم ولنا غيـرها فعلموها كيف نشر الغسيل
والثوب والإبرة في كفها طرس عليه كل خط جميل"⁽²⁾

توضع المرأة في بوتقة الوصف الذكوري، عبر مرويات، وخطابات شعرية، تضرب بجذورها في تلافيف الذاكرة العربية، وتفرض هيمنة لفوقية الذكر على الأنثى.

ولا نستطيع التسليم ابتداء بصحة ما ورد عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، فقول عمر رضي الله عنه منسوب للنبي في أكثر من رواية حكم بضعفها، ووهن روايتها⁽³⁾، وذلك مما يجعلنا نقف كثيراً أمام صحة المرويات المنسوبة للصحابة، وغيرهم.

(1) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: 96/1.

(2) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: 21/9.

(3) "لا تُعلموهن الكتابة ولا تُسكنوهن الغرفَ وعلموهن سورة النور" الراوي: عائشة أم المؤمنين | [المحدث: الألباني |

المصدر: السلسلة الصحيحة الصفحة أو الرقم: 1/346 خلاصة حكم المحدث: موضوع. وكذا ورد

"لا تسكنوهن الغرفَ ولا تعلموهن الكتابة" الراوي: عائشة أم المؤمنين | المحدث: العظيم آبادي | المصدر: عون المعبود. الصفحة

أو الرقم: 10/212 خلاصة حكم المحدث: ضعيف واهي. وغير ذلك، الدرر السنية، الموسوعة الحديثية

<https://www.dorar.net/hadith/search?q=%D9%88%D9%84%D8%A7+%D8%AA%D8%B3%D9%83%D9%86%D9%88%D9%87%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D9%81&st=w&xclude=&rawi%5B%5D>

ويتم استدعاء كل نسق نبتت جذوره على لسان من أسهم بطرف في صناعة التاريخ، وكأن ما كُتب بحق المرأة كتاب منزل يستدعيه النسق؛ ليني قنطرة العبور ويوجهها كيفما شاء، كما نرى في التغريدة الآتية في الشكل (10):



الشكل (10)

يتم تأطير دور الأنثى، وتوجيه حكمة خلقها نحو ما يراه الذكر. فليس لها وجود خارج أقواس الثقافة المحمية بسلطة قائلها عبر الزمن.

لقد استطاعت الفلسفة عبر سلطة روادها رسم صورة المرأة على الوجه الذي أرادوه لها، ثم انتقلت صورتها المرسومة إلى فضاء الثقافة الواسع، وبطريق التلاقح المعرفي بين مختلف الثقافات، غدت صورتها المرسومة وثيقة تُستدعى لوضعها في إطارها المرسوم.

و"يختلف أستاذ الفلسفة في الجامعة الأردنية د. جورج الفار حول موضوع المرأة والفلسفة، ويعتبر أن موقف بعض الفلاسفة من المرأة لا يعكس موقف الفلسفة نفسها منها، فالفلسفة كمنظومة فكرية راقية تعكس بالضرورة فكرًا راقياً بحيث تنظر إلى المرأة كشخص إنساني حر كامل الحقوق والواجبات، بعيداً عن التنميط وثقافة الاستهلاك والتحقير أو العنصرية والتفريق على أساس من الجنسية، ولكن بعض الفلاسفة، بوصفهم أبناء لمجتمعاتهم وحقباتهم التاريخية، وقفوا موقفاً اجتماعياً وتاريخياً دونياً من المرأة دون أن يتعمقوا عقلياً وفكرياً في قضية المرأة، ومنهم أفلاطون الذي ساوى بين الرجل والمرأة في جمهوريته العتيدة ونزع عنها صفاتها الأنثوية، ودعا لأن تنخرط في مهمة الحراسة

كالجند في جمهوريته. بينما وقف أرسطو موقفًا سلبيًا من المرأة كما وقف من مسألة العبيد وتركهم للعمل البدني وأقصاها عن العمل الفكري والنظري⁽¹⁾.

من خلال ما سبق كان للمجتمع والتاريخ كلمة الفصل في جعل المرأة رهينة الطبقة المقيتة، التي تسللت عبر خطابات عدة كانت الفلسفة جزءًا منها.

هكذا ينسرب النسق في فضاء الخطاب "التويري"، ويأخذ أشكالًا متعددة، توجهها حاجة الذكر، وبياركها المتلقي النسقي بمختلف أشكاله.

-المحور الثاني: التنميط الجنساني (نسق احتقار المرأة لطبيعتها وجنسها)

كرم الله المرأة في خلقها وحلقها، وزادها رفعة بالدين، فجعل الجنة تحت أقدامها، وحجب عن النار بها من أحسن إليها، وبنى بدعوها لها بيتًا في الجنة، فهي مكرمة في نفسها وبين بنات جنسها وجنس الرجال، قال الرسول ﷺ: "إن النساء شقائق الرجال"⁽²⁾، وفي اللسان بيان بذلك، يقول ابن منظور: "النساء شقائق الرجال أي نظائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع كأنهن شققن منهم"⁽³⁾.

هذه حقيقة المرأة، لكنها تحولت بفعل السلطة الثقافية الذكورية إلى صورة أخرى رسمها الرجل كيفما شاء حتى "صارت مجرد موضوع أو أداة رمزية قابلة للتوظيف والتميز والتحميل الدلالي الذي يدور دائمًا حول قطب مركز واحد هو (الرجل). ولقد ترسخ هذا الوضع إلى درجة أن بدا وكأنما هو

(1) عزيزة علي،

<https://alghad.com/%D9%85%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%AD%D9%84%D9%84%D9%88%D9%86-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%81-%D9%88%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%81/>

استرجع في 1 فبراير، pm10:32

(2) سنن الترمذي أبواب: الطهارة، رقم الحديث: 113، حكم الألباني/ صحيح، 189/1.

(3) لسان العرب، مادة: شقق: 183/1.

حتمية طبيعية بيولوجية"⁽¹⁾، ثم تأتي المرأة بعد ذلك محملة بثقل النسق وسلطته، ومن هنا نقرأ ملامح تسلل النسق الذكوري إلى عمق ثقافة المرأة كما نرى في التغريدة الآتية في الشكل (11):



الشكل (11)

لقد أخذت الثقافة العربية منذ القدم تؤسس لهيمنة الرجل، فتبني على المواقف مقولات تأخذ في التغلغل في نسيج المجتمع، حتى تصبح مسلمة لا فكاك منها، فتغدو حكمة يستدعيها كل حين إما لرد فكرة تناهض هيمنته، أو للتذكير بها وترسيخها بما لا يقبل الشك.

وكثيراً ما تأتي هذه المقولة في سياق الحديث عن تاريخ العرب في ذلك فيقال: إن العرب كانت تكره للرجل الدخول في خصومات النساء، ويستدل على ذلك بما ورد في كتاب الأغاني: "وقال أبو عمر الشيباني خاصمت امرأة من بني مرة سهية أم أرطاة بن سهية وكانت من غيرهم أخيدة أخذها أبوه، فاستطالت عليها المرأة وسبتها فخرج أرطاة إليها فسبها وضربها فجاء قومه ولاموه وقالوا له مالك تدخل نفسك في خصومات النساء فقال لهم:

يعيرني قومي المجاهل والخننا
هل الجهل فيكم أن أعاقب بعدما
عليهم وقالوا أنت غير حليم
تجوز سبي واستحل حريمي
فكانت كأخرى في النساء عقيم"⁽²⁾
إذا أنا لم أمنع عجوزي منكـم

(1) المرأة واللغة: 35.

(2) الأغاني: 47/13.

لقد سقط أרטأة في نظر قومه لأنه دخل في خصومة امرأتين، ولم يوضع في الحساب أن إحداها كانت أمه، ومعتدى عليها فلم يشفع له ذلك، وإنما عيره قومه بفعلته، ثم حدث أن أقامت العرب ميزان قولها في ذلك حتى غدا حجة لا ترد.

وما بين نسق العلو الخالص للرجل، والسقوط المنسوب للمرأة، تطل المرأة لتكون جزءاً من احتقار طبيعتها وجنسها، فصاحبة التغريدة امرأة لم تسلم من الخضوع والاستسلام لهذا النسق الذي يجعل منها موضعاً للسقوط والسفالة، وهي تسلم بـ "قالت العرب" دون هتك حجاب مقولتهم، وتمحيصها.

وقد تفاعل المتلقي مع هذه التغريدة بشكل كبير فقد أعيد التغريد بها حتى لحظة الدراسة 2632 مرة، وبلغ عدد الإعجابات 9000 إعجاب، واقتُبست 261 مرة، مما يدل على قبول مضمون التغريدة، ورواجه دون مساءلة - إلا من البعض -، ومن هنا تكمن خطورة النسق؛ لأنه يأتي تحت غطاء ضبابي لا يشف عن مضمونه مباشرة وإنما ينسرب عبر مرويّات العرب التي تؤخذ - في غالب أمرها - مسلمات لا يمكن الفكّك منها.

وتأتي تغريدة أخرى في الشكل (12) في ضوء التعليق على التغريدة في الشكل (11)، لتدل على نسق آخر يؤازر سابقه ويدفع عواره، فيرى المغرد أن المرأة سبب في فضيحة الرجل؛ وما يعلل سبب الفضيحة المذكور في الجزء الثاني في قوله: "وإذا أردت فضح امرأة ائت لها بطفل"، في إشارة لصغر عقلها، وعدم تمييزها، ثم تأتي الإشادة بحكمة أهل البادية كنوع من التسليم بقولهم وعده مرجعاً لتقييم عقول النساء وقدراتهن.



الشكل (12)

وتكرس الثقافة العربية النظرة الدونية للمرأة، "إذ رأت الثقافة المرأة مخلوقاً ناقصاً لا يكتمل بذاته، فعدد من الأمثال العربية القديمة تعكس جزءاً هاماً من العنف الاجتماعي الممارس ضد المرأة، مكرسة بذلك التمييز الذكوري، وكاشفة لنا نهج الثقافة الذكورية الذي يرسخه المجتمع"⁽¹⁾، وفي مجمع الأمثال يرد المثل: "حدث حديثين امرأة، فإن لم تفهم فأربعة. أي زد، ويروى فأربع، أي كف، وأراد بالحديثين حديثاً واحداً تكرره مرتين فكأنك حدثتها بحديثين، والمعنى كرر لها الحديث لأنها أضعف فهماً، فإن لم تفهم فاجعلها أربعة"⁽²⁾. لم تكن نظرتهم الدونية لنقص عقلها وليدة العصر؛ بل هي ضاربة بجذورها في عمق الثقافة العربية، وكأن الثقافة أعدت العدة؛ لتنتصر لجنس الرجل الذكر مطلقاً في أي زمان ومكان.

"ولقد ترسخ هذا الوضع إلى درجة أن بدا وكأنما هو حتمية طبيعية بيولوجية، ولقد عبر الرجل عن اعتقاده بهذه الحتمية التي تميز العقل بوصفه رجلاً على العاطفة بوصفها أنثى، وتجعل التمييز العقلي يرتبط بعلامات الرجولة"⁽³⁾

وتأتي المرأة لتعزز للنسق الذكوري من خلال احتقار طبيعتها وبنات جنسها، وإسقاط صفات لا تليق بهن، ومن ذلك ما تتضمنه التغريدة الآتية في الشكل (13):



الشكل (13)

(1) الأنساق الثقافية المضمرة في الأمثال العربية القديمة: 9.

(2) مجمع الأمثال: 192/1.

(3) المرأة واللغة: 35.

وفي المثل: "لا تفش شرك إلى أمة، ولا تبخل على أكمة، هذا من قول أكثم بن صيفي، وإنما قرن بينهما لأنهما ليسا بمحل لما يودعان، أي لا تجعل الأمة لسرك محلا، كما لا تجعل الأكمة لبولك موضعاً"⁽¹⁾، تصنع الثقافة صورة الرجل المختارة، كما تصنع صورة المرأة المهانة، وتنتقل هاتين الصورتين كما أريد لهما في ظل حماية من سلطة الثقافة الذكورية، حتى استقرت في وعي المتلقي بما لا يقبل الشك في حقيقتها. وترسخ فكرة أن الثروة من صفات المرأة، دون الرجل عبر سلاح اللغة، الذي حمّله النسق الذكوري بكل حمولات التمييز؛ لتنتقل هذه الأنساق عبر الأزمنة وتتغلغل في وعي المتلقي حقيقة قارة لا مجال للتشكيك فيها.

"هناك تاريخ قائم كتبه وصنعه الرجل أو لعله صنعه لأنه هو من تولى كتابة مسيرة الكون وأحداث الزمان، فجاء هذا التاريخ رجلاً لأنه من إنشاء الرجل"⁽²⁾، وعلى ذلك يكون الرجل قد صرّف التاريخ كيفما شاء، وصوّر المرأة في الصورة التي أراد أن تكون عليها ف "تحولت بفعل الحضارة والتاريخ إلى (كائن ثقافي) جرى استلابها وبخس حقوقها لتكون ذات دلالة محددة ومغطاة. ليست جوهرًا وليست ذاتًا وإنما هي مجموعة صفات"⁽³⁾.

ويظهر تفاعل المتلقي مع التغريدة، فقد أعيد التغريد بها 8 مرات، وحصلت على 124 إعجابًا، وتم اقتباسها 15 مرة، ولا يخلو عدد الإعجاب بها من إشارة إلى قبول أن هذا السلوك هو جزء من طبيعة المرأة وتكوينها.

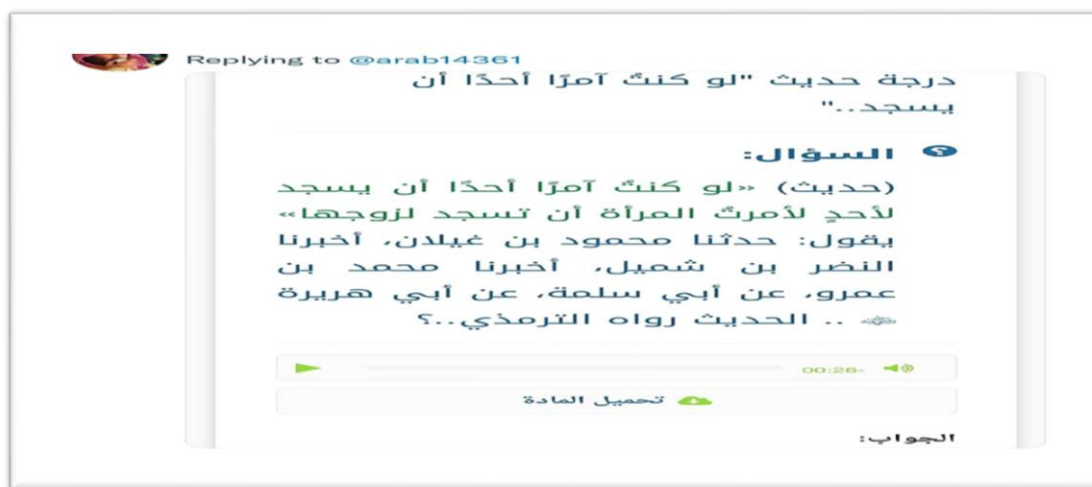
المحور الثالث: النسق الديني

إن مما هو موضع يقين أن الخطاب الديني في أصله جاء معتدلاً ومكافئاً لطبيعة كل جنس ذكرًا كان أو أنثى، إلا أن النسق الذكوري قد عسف في أحيان كثيرة أعناق النصوص لتستقيم ورغباته المتطرفة.

(1) مجمع الأمثال: 215/2.

(2) المرأة واللغة: 10.

(3) المرجع نفسه: 16.



الشكل (14)

جاءت التغريدة في الشكل (14) في سياق تغريدة "أمي عاشت مع أبي 35 سنة.. الله يرحمهما.. كانت تضع له الأكل.. وتجلس تحف له بالمهفة.."، من المستغرب أن يساق الحديث⁽¹⁾ في مساق هذه التغريدة، وكأنه يؤكد مشروعية استبعاد النساء وامتهانهن، يُتخذ الدين مظلة لمنظومة من القيم السلبية، التي تجعل من الطبقية واقعاً متحققاً، تدعمه وتحميه نسقية أخذت على عاتقها شرعته بكل الطرق.

يتلبس النسق بلباس الدين، ويفرض هيمنته بملامسة العمق الإيماني عند الأنثى؛ لتغدوتلك الممارسات واجبة على الزوجة وجوباً قاراً يتفياً ظلال الدين.

(1) ورد الحديث في صحيح الترمذي، الراوي: أبوهريرة، المحدث: الألباني، خلاصة حكم المحدث: صحيح، وكذا ورد في صحيح الترغيب، الراوي: أبوهريرة، المحدث: الألباني، خلاصة حكم المحدث: حسن صحيح، وورد في النوافح العطرة، الراوي: أبوهريرة، المحدث: محمد جار الله الصعدي، حكم المحدث: صحيح، حسن، وغير ذلك، وحكم بضعف المحدث في ضعيف الجامع، وضعيف الترغيب، ينظر الدرر السنية، الموسوعة الحديثية

<https://www.dorar.net/hadith/search?q=%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%AC%D8%A9+%D8%A3%D9%86+%D8%AA%D8%B3%D8%AC%D8%AF+%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A7&st=w&xclude=&rawi%5B%5D>

وفي سياق هيمنة النسق تغيب كل الأدلة التي تضمن بكفاءة تحقيق حياة عادلة، كريمة، لا تبطش بها يد الطبقية، ولا تفتك بها هيمنة الأنساق الذكورية. يقول الله تعالى: ﴿وَكُنْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيَّهِنَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة: 228)، ويقول سبحانه: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (النساء: 19)، ويقول الرسول ﷺ: "استوصوا بالنساء خيراً"⁽¹⁾، كل هذه الدعائم المكيئة تغيب في ظل هيمنة النسق واستطالته.

وفي ذات السياق تأتي تغريدة أخرى تتسلل منها جذور النسقية بشكل لافت كما في الشكل (15):



الشكل (15)

فالنسق الذكوري يتشبث بدلالات الألفاظ صراحة دون معرفة بدقائق تاريخها ومعاني استعمالها، ويشير العنزي إلى اشتغال العسف التأويلي في هذا النص كغيره من النصوص التي اتخذها النسق الذكوري حجاباً دون مساءلة أو معارضة، يقول في سياق الحديث عن لفظة "سيدها" الواردة

(1) صحيح البخاري، الراوي، أبوهريرة، المحدث: البخاري، خلاصة حكم المحدث: صحيح، الدرر السنية، الموسوعة الحديثية

<https://www.dorar.net/hadith/search?q=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%88%D8%A7+%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1+%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D8%A7&st=w&xclude=&rawi%5B=%5D>

في آية: ﴿وَأَلْقَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ (يوسف: 25)، "وفصل الطاهر بن عاشور هذا التوجيه، فيرى أن (القرآن حكى به عادة القبط حينئذٍ، كانوا يدعون الزوج سيِّداً. والظاهر أنه لم يكن ذلك مستعملاً في عادة العرب، فالتعبير به هنا من دقائق التاريخ، مثل قوله.. ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ يوسف: 76. ولعل الزواج في مصر في ذلك العهد كان بطريق الملك غالباً). وجملة (كان بطريق الملك غالباً) دقيقة في هذا الباب، كعادة ابن عاشور في الاقتناصات اللطيفة، وهو بهذا يتنبه وينبه إلى أن هذا المعنى، في حال التسليم به، ليس معنى إسلامياً، وإنما تسرّب من أثر عهد قديم كانت المرأة فيه تؤخذ عنوة"⁽¹⁾.

وقد فصل العنزي في مسألة استحضار النص الشرعي لتمكين نسق تملك المرأة واعتبارها رقاً في سياق حديثه عن "الرق نصٌّ أم تأويل"⁽²⁾، ورأى أن ما ذهب إليه المفسرون في معناها يؤكد سيادة الزوج على زوجته حيث يقول: "للرازي رأي في تفسير هذه الآية ينطلق من منطلق رؤيته لخلق المرأة، حيث يرى أن المرأة خلقت مسخرة للرجل؛ ولهذا فقد جاء توجيهه لهذه الآية ﴿وَأَلْقَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ أي صادفاً بعلها. تقول المرأة لبعليها سيدي، وإنما لم يقل سيدها لأن يوسف - عليه السلام - ما كان مملوكاً لذلك الرجل في الحقيقة، الأمر الذي نفهم منه أنه يرى المرأة مملوكة لهذا الزوج في الحقيقة"⁽³⁾.

ولعل عبارة المغرد "علاقة الرجل بزوجه كعلاقة الملك برعيته"، تحيل إلى تجذر فكرة الطبقية بين الزوج وزوجه، مع ابتعاد نوع العلاقة في المشبه في أصل تكونها وطبيعتها عن نوع العلاقة في المشبه به، إلا أن جامع السيادة والحكم قد أحاط بهما كما أراد النسق الذكوري ذلك.

ولا يتعد النسق الديني عن فكرة فوقية الذكر التي طالعنا في تغريدات سابقة، مما يدل على توجيه الخطاب بأشكاله المتعددة نحو خلق نسق ذكوري خلقاً شرعياً - إن صح القول -، فالرجل سيّد بنص الكتاب والسنة - على حد تعبيرهم - وهو رفيع في نفسه كما قالت العرب، ولا يشبه النساء في ثرثرتهن كما أسست ثقافة المثل لذلك، كل أشكال الخطاب تصب في بحر النسقية الذكورية الواسع.

(1) النكاح والحرب في التراث العربي قراءة في أنساق الهيمنة: 150.

(2) المرجع نفسه: 147.

(3) المرجع نفسه: 151. هامش 1

وفكرة التملك قارة في ذهن - البعض - يعززها حمل النصوص الشرعية على غير وجهها،
والمضي في ذلك حتى تصبح جزءاً من الثقافة السائدة كما نرى في التغريدة الآتية في الشكل (16):



الشكل (16)

حيث انتقلت صورة صداق المرأة من حيز التمييز والتكريم والصون، إلى حيز التملك،
فتغدو فكرة الشراكة مرفوضة؛ بل ليست من الدين في شيء في ظل هيمنة النسق الذكوري، ويتم
التغافل عن كل السياقات الدينية التي تدعول قيام الزواج على أسس متينة، فضلاً عن سيرة رسول الله
الوارفة في حسن تعامله مع زوجاته عليه السلام.

وقد يذهب البعض بعيداً في ترسيخ مسألة فوقية الذكر من خلال العزف على أوتار
استحقاق العقوبة الإلهية، لمجرد القول بوجوب التعامل الإنساني مع الزوجة؛ لأن العلاقة في أصلها
مبنية على المودة والرحمة، كما قال الله عز وجل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (الروم: 21). لكن النسق
يثقل جناح الرحمة، فيغدو ذلك الميثاق الغليظ، عبودية صارمة لا مكان للمودة، والرحمة معها، ولا
سبيل إلى التفكير ما دامت سلطة النسق تضرب أسوارها لحماية صورة الزوج المقدسة، كما نرى في
التغريدة الآتية في الشكل (17):

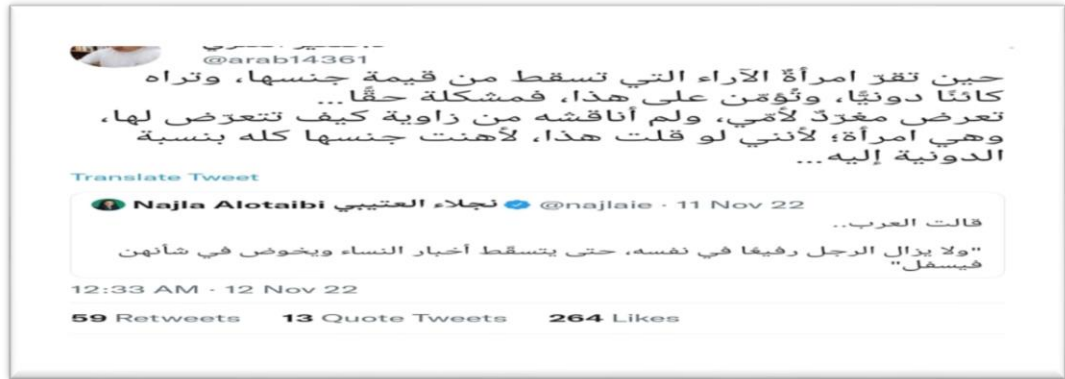


الشكل (17)

المحور الرابع: مكاشفة الأنساق

لم تعد الأنساق الثقافية تتشكل بحرية كما هي في سابق عهدها؛ بل تجدد نفسها أمام مساءلات ورفض في ظل ما تحقق من الوعي بالقيمة المشتركة لكلا الجنسين. لقد ولى كثير من الدارسين وجوههم شطر قراءة الأنساق الثقافية ومساءلتها، حتى غدت محل اشتغال ونظر. وقد كان للخطاب "التويتري" نصيب من تلك القراءة وزوايا الاشتغال، ولعل ما يتسم به الخطاب "التويتري" من فاعلية وتفاعلية على مستوى الإنتاج والتلقي، دور كبير في اتساع دائرة الاشتغال، فلم تعد حصراً على أصحاب التخصص؛ بل بدا أن دائرة التفاعل تتسع؛ ليدخل المتلقي -أيّاً كان نوعه- ضمن تلك الدائرة، يلقي بحجره في مياه الثقافة الراكدة، فتتشكل دوائر الوعي يدفع بعضها بعضاً نحو أفق عادل ومشرق، عن طريق إعادة رسم خطاطة الثقافة وفق تصور يضمن لكل جنس حقه الذي أوجبه الله له.

كثيراً ما نجد عبارات تحط من شأن الأنثى، وتراها كائناتاً دونياً، وهي على وضوحها تجد من يتبناها، ويؤمن بها حقيقة قارة لا تقبل الشك، وقد يبلغ الأمر مداه حين تتبنى المرأة تلك الرؤى التي من شأنها أن تجعلها دوناً في طبيعتها وجنسها.



الشكل (18)

ويحرك العنزي من خلال مساءلته لبعض الأنساق بوصلة المتلقي نحو قراءة النسق والتفاعل معه، فقد حاز رده في الشكل (18)، 264 إعجاباً، وأعيد تغريده 59 مرة، واقتباسه 13 مرة، وهو

يدفع المتلقي لكشف عوار النسق نتيجة الوعي بالقيمة المشتركة لكلا الجنسين، والرغبة في نزع قناع النسقية الظالم الذي باركته الثقافة، كما نجد في التغريدة الآتية في الشكل (19):



الشكل (19)

يرى المتلقي أهمية الخطاب النقدي، الذي يشكل تحولاً في المسار الثقافي نحو وجهة جديدة تتسم بالعدالة التي تستمد قوتها من مركز الثقافة الأبرز (الدين). ويستدعي المتلقي مركزه الثقافي الأبرز لمواجهة النسق الذكوري كما يظهر في التغريدات الآتية، والتي جاءت في ضوء إضاءة العنزي، الشكل (20) التي حازت على 778 إعجاباً، و169 إعادة تغريد، 8 اقتباسات، مما يدل على حركة مستمرة لإعادة قراءة الأنساق ومساءلتها.



الشكل (20)

يذهب المتلقي لقراءة النسق السابق في ضوء وعيه بأبعاده، وجذور تشكله، كما في الشكل (21) حيث يذكر ملحوظة هامة عن عادات تشربتها الثقافة العربية من الأمم الأخرى، وعليها تأسس النسق واستقر في وعي كثير من البشر حقيقة لا تقبل الشك.



الشكل (21)

ويستدعي المتلقي النموذج الأمثل للعلاقة بين الزوجين من خلال استحضار صورة العلاقة بين النبي ﷺ - وأم المؤمنين عائشة - رضي الله عنهما - باعتبارها مرجعية دينية لما يجب أن تكون عليه صورة الزواج في إطاره الإسلامي السمع، كما في الشكل (22).



الشكل (22)

وفي سياق الرد على حديث "لو كنتُ امرأةً أحدًا أن يسجدَ لأحدٍ لأمرُثَ الزوجةَ أن تسجدَ لزوجها"⁽¹⁾



الشكل (23)

يوضح المتلقي مجازية المعنى في الحديث الشريف، ثم يبين منهج العلاقة السوي عبر استحضار الحجة القرآنية التي تدخل العلاقة بر الأمان عند تمثلها قيمها الإسلامية الحقيقية كما نجد في الشكل (23).

كما يرى متلق آخر أن تقديس الزوج، والغلو في مكانته هو الطريق لصناعة الطاغية، وذلك مما يتنافى بالكلية مع نهج النبي وسيرته في التعامل مع زوجاته - ﷺ - كما في الشكل (24).



الشكل (24)

(1) الراوي: أبوهريرة | المحدث: مُجدد جار الله الصعدي | المصدر: النوافح العطرة الصفحة أوالرقم: | 277 خلاصة حكم المحدث: صحيح، حسن.

وعليه كشفت الدراسة كيف يتشكل النسق، ويستدعي جذوره لتمكين سلطته، وكيف تفاعل المتلقي مع النسق عبر أدواته التفاعلية المفتوحة، كما كشفت حركة الوعي في مواجهة النسق، ويشي ذلك بأن حركة الأنساق الثقافية في تويتر تتسم بالحرية، والانفتاح الذي أتاحته التقنية عبر قناة من قنواتها الفاعلة والمتفاعلة.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- يتشكل النسق الثقافي في أفق الخطاب المفتوح "تويتر"، ويأخذ طابع الفصاحة حيناً، والعامية حيناً آخر.
- تأخذ الأنساق الثقافية سلطة حضورها من جذورها المتشكلة عبر سيرورتها التاريخية، حيث شكلت سلطة الدين، والخطاب المروي، والمحكي، والشعري، والمثل حضوراً لافتاً في حمولة النسق وصيرورته.
- لا تزال صورة المرأة تحتل في وظائف يحددها النسق الذكوري، وتباركها الثقافة، مما خلق تباينات طبقية بين الذكر والأنثى.
- تسهم المرأة في ترسيخ صورة النسق عن طريق قبول النسق المتمثل في احتقار طبيعتها وجنسها.
- ظهر الوعي المجتمعي بخطورة النسق الثقافي عبر الخطاب المتخصص، والعام لدى المتلقي.

التوصيات: توصي الدراسة بما يأتي:

- أولاً: توجيه عناية الباحثين بدراسة الأنساق الثقافية في فضاءات البرامج التقنية، لما تتمتع به من انعكاس حقيقي لثقافة الشعوب وطبيعتها.
- ثانياً: العناية بوجه خاص بالأمثال الشعبية وحضورها في فضاء الخطاب المفتوح "تويتر"، لما تتضمنه من أنساق تتسلل لعمق الثقافة وتصنع نماذجها الذكورية تحت غطاء المثل.

ملحق:





 سعيد توفيق
@saeedtafwifi

أمي عاشت مع أبي 35 سنة..
الله يرحمهما..
كانت تضع له الأكل.. وتجلس وتهف له بالمهفه حتى ينتهي
من الأكل... لم تأكل معه أبدا.. دائما بعده
وكانت ترى أن ما يصير المرأة تاكل مع زوجها إحتراما له..
لازم بعده..
هل هناك زوجة الان تفضل ما كانت تفعله أمي؟
..

[Translate Tweet](#)
11:09 PM · 23 Nov 22

196 Retweets 1,651 Quote Tweets 1,189 Likes



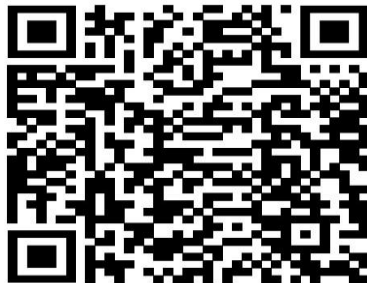
 مطلق ندا
@mutlaq_nada

Replying to @arab14361

اعرف رجلا في عصرنا الحاضر مازال يطلب من زوجته
-بعد أن ينتهي من الطعام- احضار الماء والفضة ليغسل
يديه في مكانه والسبب أنه في طفولته كان يرى والدته
تفعل ذلك مع والده فتأثر به، فلا غرابة من كلام الأخ سعيد
الذي رأى في طفولته ماكانت تفعل والدته مع أبيه، فتوقع
أن ذلك واجبا على المرأة.

[Translate Tweet](#)
2:46 PM · 27 Nov 22

14 Retweets 33 Likes



 SM
@Sa12Ma1972

Replying to @arab14361

لا تستطيع انتقاد فعل كان مفخرة في جيل أو أجيال
لمجرد أن بعض أمهات هذا العصر لا يتقبلنه
اختلفت البيئة والزمان والشخصيات والأعراف نعم ، لكنه لا
يعني أنه لم يكن صوابا. نعم في العرف سابقا كان ما تفعله
أمه رحمها الله صواب بل هو فخر وعزة.

[Translate Tweet](#)
2:42 PM · 28 Nov 22



 ضمير ساخر
@Asaaid21

Replying to @arab14361

الله در نساء مجتمعا السابقات،الواحدة عن مليون من نساء
عصرنا،غالبيتهم لم يتعلمن ومع هذا كنا مدرسة في معاملة
الزوج وإدارة البيت والتربية
إما في زماننا وخاصة السنوات الاخيرة فجعلت نفسها ند
للرجل ومنافس حتى كثر الطلاق وتفكك الاسر

[Translate Tweet](#)
10:45 AM · 28 Nov 22

2 Likes





دانا الأنصاري (دندونة)
@AlansarDant

وش علاج الرجل اللي ينقل الكلام
زي الحريم !؟

Translate Tweet

9:04 PM · 19 Sep 22

8 Retweets 15 Quote Tweets 124 Likes



tariq moh
@tariqmoh10

Replying to @arab14361

لكن الرجل سيد أهله في الكتاب و السنة و في كلام
الصحابة و السلف (و ألفيا سيدها لدى الباب) اللي هو
زوجها ، و حديث الرسول عليه الصلاة والسلام (.. فالرجل
سيد أهله .. الخ) علاقة الرجل بأهله كعلاقة الملك برعيته
وهذا الشيء ما يعيب المرأة مثل ما يعيب الشعب أنه تحت
سلطة حاكمه

Translate Tweet

9:28 PM · 27 Nov 22

1 Like



slman @ddd2222212 · 28 Nov 22
Replying to @arab14361

درجة حديث "لو كنت امرأة أحدًا أن
يسجد.."

السؤال:

(حديث) «لو كنت امرأة أحدًا أن يسجد
لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»
يقول: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا
النضر بن شميل، أخبرنا محمد بن
عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة
.. الحديث رواه الترمذي..؟

تحميل المادة

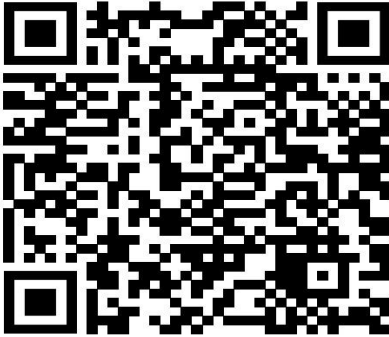
الجواب:



ابراهيم يحيى @abrahym30438122 · 27 Nov 22
Replying to @cs2016k and @arab14361

ليس هناك شريك حياتها هذا ليس من دين
هل تشاركه في كل شيء لا من البداية ادفع مهر هل هي تدفع مهر لي اذا
ليست شريكة

7



Ss20
@Ss2069589663

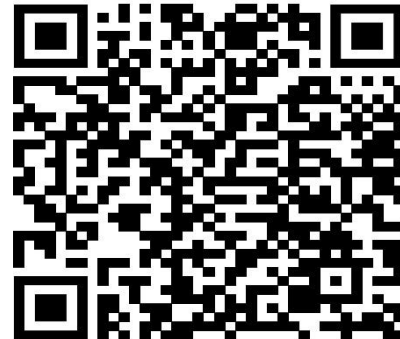
Replying to @arab14361

كل امرأة تقرا كلامك وتتمرد على زوجها يلحقك من الوزر
كما يلحق من ارتكب اول جريمة قتل على وجه الارض
والله لم تكن كذلك فما الذي جرى حتى حصل هذا الامر
عندك

Translate Tweet

5:23 PM · 27 Nov 22

1 Quote Tweet



د. صغير العنزي
@arab14361

حين تقرا امرأة الآراء التي تسقط من قيمة جنسها، وتراه
كائنًا دونيًا، وتؤمن على هذا، فمشكلة حقًا...
تعرض مغرور لأمي، ولم أناقشه من زاوية كيف تتعرض لها،
وهي امرأة؛ لأنني لو قلت هذا، لأهنت جنسها كله بنسبة
الدونية إليه...

Translate Tweet



Najla Alotaibi العتيبي @najlaie · 11 Nov 22

قالت العرب..

"ولا يزال الرجل رفيقا في نفسه، حتى يتسقط أخبار النساء ويخوض في شأنهن
فيسفل"

12:33 AM · 12 Nov 22

59 Retweets 13 Quote Tweets 264 Likes



د/ فتحي الشرماني
@fathi9595

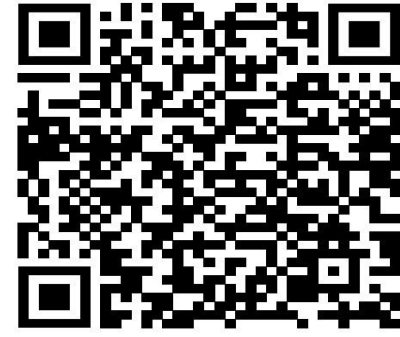
Replying to @arab14361

استدعاء الحكمة واعتساف التوظيف!!!! هكذا يستعير
النسق الفحولي مثل هذه الصيغ للإفحام والإسكات ويجند
المرأة ضد نفسها.. كل يوم أزداد ثقة بأهمية الخطاب
النقدي الذي يقدمه د. صغير العنزي.. فهو نتاج وعي
جديد، وفي طريقه إلى تكوين ثقافة جديدة.. بالتوفيق
دكتور.

Translate Tweet

3:48 AM · 12 Nov 22

4 Retweets 16 Likes



د. صغير العنزي
@arab14361

وهل ما فعلته أهلك صواب؟
لا أدري لماذا يُراد أن يُصنع من الزوج شبيهاً للإله، أو -على
الأقل- نسخة لسيد القوم المهاب؟
الزواج ليس رئاسة ولا ضرباً من السيادة، فلا تضعوا للنساء
نماذج خاطئة تجميلونها أمامه، وتدعوته-ضماً أو صراحة-
إلى احتذائها، وكأنها الأرقى والأفضل!

Translate Tweet



سعيّد توفيق @saeedtaawfiqi · 23 Nov 22

أمي عاشت مع أبي 35 سنة..
الله يرحمهما..
كانت تضع له الأكل.. وتجلس وتهف له بالمهفه حتى ينتهي من الأكل... لم تأكل
معه أبداً..دايماً بعده..

2:28 PM · 27 Nov 22

169 Retweets 8 Quote Tweets 778 Likes





هامورة التسجيل والخدمات الالكترونية
@Serv_2021

Replying to @arab14361

بدعه متوارثه من الاقوام الوثنيه مثل الهند وغيرها
ماذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او امر
زوجاته يعاملونه كذا ولا قد ذكر نهائي ان زوجات النبي
طبقوها وهو اشرف وانبل واحق ان يعامل بهذا القدر
والعظمه
والا السنه والبدعه على مزاجهم!!

Translate Tweet

3:03 PM · 27 Nov 22

3 Likes



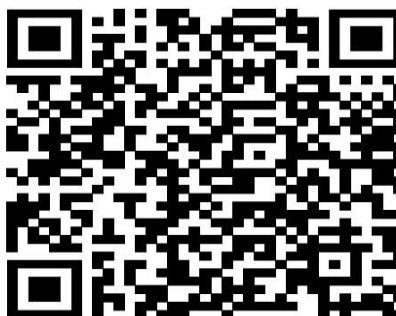
Nour Ali Alamodi
@NouraAlis

Replying to @Aziz001 @abrahym30438122 and 2 others

المعني في حديث الرسول مجازي
وما رأيك في قول الله سبحانه (هن لباس لكم وأنتم لباس
لهن)
وقوله (بعضكم من بعض)
وقوله (ولهن مثل الذي عليهن)
كلها آيات محكمة تدل بوضوح على علاقة متكافئة متكاملة

Translate Tweet

4:47 PM · 28 Nov 22



Replying to @Aziz001 @laylaviews and @arab14361

عائشه رضي الله عنها من احب نساء النبي له وماكانت
تأكل من فضلة نبي الامه المرسل للثقلين،على العكس
تماما كان النبي يشرب من نفس الموضع الي شربت منه
هل يعتبر هذا من سوء المعشر وقلة التودد؟أم هذا ماوجدنا
عليه ابناءنا؟لاتزعل انت لاخلعوك البنات يا حثالة الرجال
بسبب تطويع الدين على هواك

Translate Tweet

4:20 PM · 28 Nov 22

1 Like



بشري اليامي
@Boshrayami

Replying to @arab14361

هذا هو التطرف وطريقة صناعة الطاغية
مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم نصح الرجال يضعون
اللقمة في فم زوجاتهم وقال أنها من الصدقة يشجعهم على
تدليل زوجاتهم
هذا يبغايا نظام خادمة أو جارية !

Translate Tweet

12:36 AM · 28 Nov 22

4 Likes



المصادر والمراجع:

المصادر:

-القرآن الكريم.

-الحديث الشريف.

-العنزي، صغير، الحساب الشخصي "تويتر"

https://twitter.com/arab14361?s=11&t=5YNfSFV_9ZC17mapGDM_UA

المراجع:

- الأصفهاني، أبو الفرج، الأغاني، بيروت، دار الفكر، ط2، ج13.
- الحميري، عبد الواسع، الخطاب والنص "المفهوم. العلاقة. السلطة"، بيروت-لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط2، 1435هـ-2014م.
- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار (ت:1393هـ)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، بيروت-لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ-1995م، ج9.
- العنزي، صغير، النكاح والحرب في التراث العربي قراءة في أنساق الهيمنة، دار رشم للنشر والتوزيع، 2021.
- الغدّامي، عبد الله:
- * ثقافة تويتر حرية التعبير أو مسؤولية التعبير، الدار البيضاء-المغرب، بيروت-لبنان، المركز الثقافي العربي، 2016.
- * الجنوسة النسقية أسئلة في الثقافة والنظرية، الدار البيضاء-المغرب، المركز الثقافي العربي، 2017.
- * المرأة واللغة، المركز الثقافي العربي، ط3، 2006.
- * النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية، الدار البيضاء-المغرب، المركز الثقافي العربي، ط7.
- القلقشندي (ت:821هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1.
- ابن منظور، لسان العرب (ت:711هـ)، (مادة: لهم)، بيروت، دار صادر، ط3، 1414هـ.
- الميداني، أبو الفضل، مجمع الأمثال، بيروت-لبنان، دار المعرفة، ج1.

- بن نبي، مالك، مشكلة الثقافة، تحقيق: إشراف ندوة مالك بن نبي، دمشق-سورية، دار الفكر، ط4، 1420هـ-2000م.

البحوث والمقالات:

- إكيدر، عبد الرحمن، الأنساق الثقافية المضمرة في الأمثال العربية القديمة، مقال منشور في مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، ع68، 2021م.
- الرزوي، حسن مظفر، فضاء التواصل الاجتماعي العربي جماعته المتخيلة وخطابه المعرفي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2016م.
- العبودي، ضياء غني، حسين، حواراء شهيد، الأنساق الثقافية في رواية "مثل زهرة مجففة" لمحمود يعقوب، العراق.

علي،

عزيزة

<https://alghad.com/%D9%85%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%AD%D9%84%D9%84%D9%88%D9%86-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%81-%D9%88%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%81/>

استرجع في 1 فبراير، 10:32pm

- يخلف، فايزة، الإعلام الجديد وسوسيولوجيا التغيير في العالم العربي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة المسيلة، الجزائر، ع2، 2012.



**Hadhramout
University**



ISSN : 2707 - 86655

EISSN : 2707 - 8663

AL-MAHRAH

Journal of Humanities

**Scientific, Biannual & Refereed
Issued by the Faculty
of Education - Almahrah**

- » **Al-Tibyaan bimaa Yata'allaq bi Mi'yaar Al-Mizaan by Shihaab Al-Deen Al-Tanbadaawi Al-Zubeidy (948 AH) An Empirical Study**
- » **The Language of Omani People in the Quran and its Impact on the Verse Meaning**
- » **Structures of the Un-Augmented Past Tense in Abdullah Al-Baradouni's Poetry Collection (Madinat Al-Ghad) A Morphological Aesthetic Study**
- » **The Narrative Paradox in Ghazi Al-Qusaibi Novels A Semiotic Approach**
- » **Clash of Identities in Contemporary Omani Novels "Sajeen Al-Zurqah" Novel as an Example**
- » **Cultural Patterns on Twitter A Study in Light of Cultural Criticism of Selected Samples from Sagheer Al-'Anzy's Account**
- » **The Poetic Imagery in Muhammad Al-Ameen Muhammad Al-Haadi's Poetry Collection "Anta Abha"**
- » **Narration Structure in (MOQEEM WA DHAHEB) Poem for IBIN KHAFAJAH**
- » **Manifestations of Criticism in the Poetic Discourse of Abi Al-'Alaa' Al-Ma'arry Al-Luzuumiyyaat as a Case Study**
- » **Sound Intertwinement in the Poem Al-Youmiyyaat of the Modern Arabic Poetry A Stylistic Approach**
- » **Employment of Persona in Very Short Stories Fatimah Waheedi's Short Story (Maa Lan Taquuluhu Shehrazad) as a Case Study**
- » **Syllables and their Nature in Early and Modern Arabic Studies**
- » **Degree of Knowledge and Utilization of the Principles of Constructivist Theory by Social Studies Teachers**
- » **The degree of computer use in teaching in primary schools in Al-Mahra from teachers' point of view and their attitudes towards it.**

AD 2023 AH June 1444 The fourteenth issue - Dhul Qi'dah